جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء البصرى (المكانى) وعلاقته ببعض الذكاءات لطفل ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تربية الطفل

إعداد

رنداء خلف نائف البقعاوى

إشراف

أ.د/ منال عبد الفتاح الهنيدى
أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الفنية ورئيس مجلس قسم تربية الطفل
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازى
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل – كلية البنات
جامعة عين شمس

د/ عايدة مخيمر
مدرس التربية. جامعة حائل
بالمملكة العربية السعودية

1433هـ – 2012م

Ain Shams University
Faculty of Girls
Child Education section

Effectiveness of a Developmental program for Visual (Spatial) Intelligence & its Relationship to preschool Child Intelligence in KSA

Thesis

Submitted In Partial Fulfillment of The master degree

Submitted

Randa Khalaf Naief

Supervised by

Dr. Manal Abd el Fatah Alhanidy **Dr. Sana Mohammed Nasr**

Dr. Aida Mohammed Mekhmemar

2012

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	**6-1**
مقدمة.	1
مشكلة الدراسة.	2
أهداف الدراسة.	3
أهمية الدراسة.	4
فروض الدراسة.	4
مفاهيم الدراسة.	5
الفصل الثاني **الدراسات السابقة**	**36-7**
المحور الأول: دراسات عن الذكاءات المتعددة.	10
التعليق على المحور الأول.	24
المحور الثاني: بالذكاء البصري (المكاني).	25
التعليق على المحور الثاني.	34
التعليق على الدراسات السابقة.	34
الفصل الثالث **الإطار النظري للدراسة**	**122-37**
المحور الأول: طفل ما قبل المدرسة:	37
فلسفة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.	37
أهداف تعليم الأطفال.	38
أهداف الروضة.	39
طفل ما قبل المدرسة.	40
أهم خصائص أطفال الرياض بالمملكة العربية السعودية.	43
المحور الثاني: الذكاءات المتعددة:	46
ماهية الذكاءات المتعددة.	46

الموضـــوع	رقم الصفحة
أوجه الاختلاف بين وجهة النظر التقليدية ونظرية الذكاءات المتعددة للذكاء.	48
المبادئ والمسلمات الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة.	49
المحكات التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة.	51
أهمية نظرية الذكاءات المتعددة.	54
الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي.	55
المؤشرات الدالة علي الذكاءات المتعددة:	57
المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين وأساليب المتعلمين في التعلم.	57
استراتيجيات التعلم وفقاً للذكاءات المتعددة.	86
التقييم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.	89
أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الذكاءات المتعددة.	93
مستوي الجودة في نظرية الذكاءات المتعددة.	94
تعقيب عام علي المحور الثاني	96
المحور الثالث: الذكاء البصري المكاني:	99
المدخل البصري المكاني كمدخل لتنمية الذكاء	99
تعريف المدخل البصري المكاني.	99
دواعي الاهتمام بالمدخل البصري المكاني كمدخل لتعليم وتعلم الأطفال في منهج رياض الأطفال.	102
المدخل البصري المكاني في ضوء نظريات تعليم وتعلم الطفل بمنهج رياض الأطفال.	104
مراحل تكوين التصورات البصرية المكانية لدى أطفال الروضة.	106
أسس المدخل المصري المكاني في تعليم وتعلم الأطفال في رياض الأطفال.	107
إستراتيجيات التعليم والتعلم في المدخل البصري المكاني.	108
تعقيب على استراتيجيات المدخل البصري المكاني.	113

الموضـــوع	رقم الصفحة
إستراتيجيات تدريس الذكاء المكاني.	114
أبعاد الذكاء البصري المكاني.	116
الخلاصة.	121
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	**150-123**
منهج الدراسة.	123
عينة الدراسة.	123
أدوات الدراسة.	128
أساليب المعالجات الإحصائية.	150
الفصل الخامس **عرض ومناقشة نتائج الدراسة**	**164-151**
التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه.	151
التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه.	153
التحقق من صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه.	154
التحقق من صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه.	156
التحقق من صحة الفرض الخامس ومناقشة نتائجه.	158
التحقق من صحة الفرض السادس ومناقشة نتائجه.	160
ملخص النتائج.	162
توصيات الدراسة.	164
بحوث مقترحة.	164
مراجع الدراسة	**182-165**
أولاً: المراجع العربية	165
ثانياً: المراجع الأجنبية	176
ملخص الدراسة باللغة العربية	263-259
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1 - 6

فهرس الجداول

مسلسل	عنوان الجدول	الصفحة
1	أوجه الأختلاف بين وجهة النظر التقليدية ونظرية الذكاءات المتعددة للذكاء.	48
2	المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين وأساليب المتعلمين في التعلم.	57
3	يوضح استراتيجات الذكاءات المتعددة والأنشطة التعليمية والمتطلبات الخاصة بكل ذكاء.	86
4	الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.	91
5	مقترحات لتكامل استراتيجيات المدخل البصري المكاني في الأنشطة القصصية والفنية الموجهة للقائمين بمنهج رياض الأطفال	114
6	خلاصة الفصل الثالث.	121
7	توزيع عينة الدراسة.	123
8	دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني.	125
9	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة.	125
10	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى لأبعاد مقياس الذكاء البصري.	126
11	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس القبلى لأبعاد مقياس الذكاء البصري المكاني.	127
12	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة المقياس.	138
13	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الذكاء البصري.	139
14	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلي.	140
15	قيم معاملات الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون وطريقة إعادة تطبيق المقياس.	141

مسلسل	عنوان الجدول	الصفحة
16	العلاقة بين عبارات الذكاء اللغوي بالدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة.	142
17	العلاقة بين عبارات الذكاء الرياضي بالدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة.	143
18	العلاقة بين عبارات الذكاء المكاني البصري بالدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة.	143
19	العلاقة بين عبارات الذكاء الحركي بالمجموعة الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة	144
20	العلاقة بين عبارات الذكاء الموسيقي بالمجموع الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة.	144
21	العلاقة بين عبارات الذكاء الإجتماعي بالمجموع الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة	145
22	العلاقة بين عبارات الذكاء الشخصي بالمجموع الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة.	145
23	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.	151
24	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.	153
25	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.	155
26	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.	157
27	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.	159
28	معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس الذكاء البصري ودرجاتهم على اختبار أرمسترونج للذكاء المتعدد.	161

فهرس الأشكال

م	التوضيح	الصفحة
شكل رقم (1)	الإتجاهان الرئيسان في تمثيل المعلومات والأفكار بصرياً بالمدخل البصري المكاني.	101
شكل رقم (2)	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء البصرى.	152
شكل رقم (3)	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء البصرى.	154
شكل رقم (4)	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الذكاء البصرى.	156
شكل رقم (5)	الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس الذكاء البصرى.	158
شكل رقم (6)	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الذكاء البصري.	160

فهرس الملاحق

م	التوضيح	الصفحة
ملحق (1)	مقياس الذكاء البصري المكاني.	183
ملحق (2)	بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة.	193
ملحق (3)	تحكيم المقياس.	197
ملحق (4)	قائمة الذكاءات المتعددة (قائمة أرمسترونج) .. تقنين (محمد عبد الرحمن ، 2004).	199
ملحق (5)	استمارة بيانات الطفل.	205
ملحق (6)	برنامج لتنمية الذكاء البصري المكاني.	208

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

ميز الله الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل، والعقل هو مركز التفكير، وأيا كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد فهي تنتقل إلى العقل ليحللها ويفسرها.

ولقد ساوى الله بين جميع البشر أن زودهم بهذا الجهاز ودعاهم إلى توظيفه في حياتهم باعتباره أداه للتعلم تلازمهم طيلة حياتهم.

كما شجع سبحانه وتعالى على التعليم في قوله تعالى "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" سورة الزمر الآية (9)، وفى هذه الآية الكريمة إشارة واضحة إلى أن الإنسان لم يستعمل سوى جزء قليل من قدراته العقلية وأن المجال أمامه واسع لتعلم المزيد.

ولقد دعانا الله سبحانه وتعالى إلى أن نفكر وأن نفكر بعمق بعقولنا في كل ما يدور حولنا، ومن نعم الله علينا وعلى البشرية أن جعل العقول متفاوتة في قدراتها، متنوعة في مواهبها متكاملة تكون بمجموعها كلا متسقة ونمطا متجانسا يسهل لنا العيش ويمهد لنا الحياة، ومن هنا نرى أن من الناس من وهبه الله قدرة عقلية فائقة وآخر موهبة ومهارة في مجال آخر لا يستغنى عنه المجتمع.

وكما يتزايد الأهتمام بالمبتكرين والموهوبين على المستوى العالمي يوما بعد يوم في ظل التطورات التقنية والإنفجارات المعرفية المتلاحقة لنجد أنفسنا أمام هذا التحدي في عصر ملئ بالإنفجارات العلمية والتكنولوجية وبملاحظة تلك الدول المتقدمة نجد أنها بدأت تجني ثمار ما سبق أن قدمته من الاعتناء بالعنصر البشري الذي يعد أهم عناصر العملية الإنتاجية ولعلنا نلاحظ أن الدول التي كانت منذ فترة ليست ببعيدة محطمه من جراء ما حدث لها في الحرب العالمية الثانية تجدها الآن تنافس الدول الأخرى وذلك من خلال التنظيم الجيد لامكاناتها المادية والبشرية وهو ما يدفعنا لأن نحذوا حذوها حتى نتمكن من مواجهة عصر ملئ بالتطورات السريعة.

مما يتطلب منا إعداد عقول واعية تستطيع أن تستوعب هذه التطورات وتواكبها بل وتؤثر فيها فيكون هدفنا هو أعداد جيل من المبتكرين لتحقيق أسمي غايات الوطن والتركيز علي تشجيع الأبداع والأبتكار في إقتحام مجالات جديدة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

فيوما بعد يوم تزداد قيمة الأبتكار البشري ليتفوق على أي من عناصر الانتاج كالمواد الخام ورأس المال حتى وصلت إلي قيمتها في الأعوام الأخيرة من القرن العشرين ولتحقيق هذه المعادلة يجب الأهتمام بالفرد منذ بداية المراحل الأولي لنموه ولعل أهم ما يتعين علي المهتمين بمجال الطفولة معرفته هو أن كل فرد منا لديه قدراً معيناً من الذكاء والأبتكار قد يزداد هذا القدر عند البعض وقد يقل عند البعض الآخر وقد يظهر الذكاء في أحد المجالات دون غيرها في الموسيقي أو الفن أو العلوم أو التكنولوجيا أو في المجال الإجتماعي ولحسن الحظ فأن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة متفتحون بقدر كبير نحو العلم والأبتكار وهنا تظهر أهمية تلك المرحلة في تشكيل شخصية الفرد، فالطفل يتعلم مبكراً وسريعاً وعندما ينال مكافأة عن سلوك معين فأن هذا السلوك سرعان ما يكون السلوك المفضل لديه وقد جلب له رضا المحيطين به.

ففي التربية نجد الطفل الذي يتدرب علي حفظ الحقائق كالتواريخ والأماكن والأحداث والأشياء بدون أن يوجه لأستخدامها وعمل معني ان يذكرها لوقت كاف، لأن ليس لها ارتباط يذكر بشئ هام أو معني بالنسبة له، بينما لو درس ذلك الطفل بصورة تمكنه من ربط الحقائق ببعضها وتشكيل معني لها فأنه يدرك أهميتها وتكون الحقائق واضحة لديه.

وطفل الروضة يمتلك من الامكانات والطاقات الابداعية ما يدفعنا إلى ضرورة تدريب وتنمية هذه الامكانيات لتكون أسلوباً لحياته في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

توجهت الاهتمامات في الآونة الاخيرة لتنمية الامكانيات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية، لذا حظيت نظرية الذكاءات المتعددة بالعديد من الدراسات من قبل علماء النفس وغيرهم، نظراً لأن الذكاءات تلعب فيها الاطر الثقافية دوراً

مهماً، وأنها إمكانيات بيولوجية ونفسية يمكن إستخدامها وتنشيطها في المواقف الثقافية لحل مشكلات أو إبتكار نواتج ذات قيمة في ثقافة ما أو عدة ثقافات.

ورغم وجود فروق فردية بين الأطفال واختلاف قدراتهم واستعداداتهم إلا أنهم يتعلمون جميعاً بطرق واحدة تقليدية لا تنمى قدراتهم بصورة أفضل.

والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء البصري المكاني بصفة خاصة أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، وكذلك رغم أهمية نظرية الذكاءات المتعددة إلا أنها لم تفعل بصورة جيدة في المناهج الدراسية وأساليب التدريس بالمملكة العربية السعودية وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما فاعلية برنامج لتنمية الذكاء البصري المكاني وعلاقته ببعض الذكاءات لطفل ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات:

١ -ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء اللغوي؟

٢ -ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء الرياضي؟

٣ -ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء المنطقي؟

٤ -ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء الابداعي؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١ -التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء البصري المكاني والذكاءات الأخرى (الذكاء اللغوي، والرياضي، والمنطقي، والابداعي).

٢ -التعرف على العوامل المرتبطة بين الذكاء البصري المكاني وباقي الذكاءات المتعددة.

٣ -إثراء المكتبة العربية ببرنامج لتنمية الذكاء البصري المكاني.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١ -قلة الابحاث والدراسات العربية التي تناولت الذكاء البصري المكاني وإستخدام نظرية الذكاءات المتعددة.

٢ -تساهم في دراسة الانشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة وطفل الروضة والخاصة بالذكاء بصفة عامة والذكاء البصري المكاني بصفة خاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١ -مساعدة معلمات رياض الأطفال في التعرف على أنشطة متعددة لتنمية الذكاء البصري المكاني والمرتبطة بالذكاءات الأخرى المتعددة.

٢ -مساعدة المسئولين عن تطوير المناهج بمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لتواكب التطورات الحديثة في نظريات الذكاء المتعدد والذكاء البصري المكاني.

فروض الدراسة:

١ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى، لصالح القياس البعدى.

٢ -لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.

٣ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الأفراد في المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الذكاء البصرى بعد تطبيق البرنامج، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٤ -لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس الذكاء البصرى.

٥ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الأطفال على مقياس الذكاء البصري ودرجاتهم على اختبار أرمسترونج للذكاء المتعدد.

٦ -لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس الذكاء البصرى.

مفاهيم الدراسة:

البرنامج Program:

يعرف البرنامج في مجال التربية بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو إتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم (ليلى كرم الدين، 1999، 12).

التعريف الإجرائي للبرنامج: هو مجموعة من الأنشطة التي تتمثل في مجموعة خبرات والتي تهدف إلى تنمية الذكاء البصري المكاني لدى طفل ما قبل المدرسة، وتنفذ بأستراتيجيات مختلفة في مدة زمنية محددة، ولها أسلوب للتقويم من الخطوات المتسلسلة والمرتبة بشكل منطقي وعلمي بهدف تنمية الذكاء البصري المكاني.

الذكاء البصري المكاني Visual / spatial Intelligence:

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة ومثال لها (الصياد – الدليل – الكشاف)، والقيام بعمل تحولات بناء على ذلك الإدراك كما في عمل (مصمم الديكور، الرسام، المهندس، المعماري، الفنان، المخترع) وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للالوان، والخطوط، والأشكال، والحيز، والعلاقات بين هذه العناصر وهى تتضمن القدرة على التصور البصري للافكار ذات الطبيعية البصرية أو المكانية (محمد عبد الهادي، 2003، 38).

تعريف الذكاء البصري والمكاني (إجرائياً):

هو قدرة الفرد على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتضمن القدرة على الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر والعمق المكاني والفراغات والمنظور، ويتضمن القدرة